



درس تراث

الصف السابع

الخلوة

“الخلوة”

بيت الصلاة او دار العبادة عند طائفة الموحدين الدروز
،يقيم المتدينون الدروز صلاتهم في الخلوة

يستمعون فيها الى المواعظ المختلفة التي تظهر نفوسهم وتجعلهم يتقربون من
الخالق عز وجل.

معنى كلمة «خلوة»

- مكان خال "فارغ".
- مهجور ومتروك.
- الاختلاء أي الانفراد بآخر.

المعنى الأخير:

الانفراد بآخر والاختلاء في العزلة هو الأقرب إلى المفهوم الصحيح للخلوة حين يفرد الدرزي بخالقه في عزلة عن المجتمع الخارجي.
فالخلوة بيت متواضع كان وما زال يؤمه فقط رجال الدين والنساء المتدينات للصلاة.

تحديد مكان الخلوة

هناك عاملان يحددان موقع الخلوة:

1- عامل العزلة:

بما أن الكتمان الديني هو من أهم أسس الدين الدرزي فقد دأب الدروز تحديد موقع جانبي للخلوة في أطراف الحارات الداخلية.

2- العامل البشري:

عند القرار بإقامة خلوة جديدة فإنها تحدد بالقرب من بيت إمام العائلة أو في بيته نفسه وذلك بالتعاون بين أفراد العائلة.

مبنى الخلوة

٥ الخلوة هو بيت متواضع، واحد من سائر البيوت القديمة عامة من حيث حجر البناء أو الشكل الخارجي ويصعب جدا تمييزه. وذلك بخلاف الكنيسة والمسجد (كالصليب أو الهلال).

٥ تقسم الخلوة لجزءان:
الأول لرجال الدين والآخر للنساء مع انعزال تام بين الجزأين.

مبنى الخلوة.....

0 في الفناء الداخلي يتواجد عادة بئر ماء للشرب

0 الخلوة محاطة عادة لجدار أو سياج يضيف إلى عزلتها بعدا آخر عن الحياة الخارجية.

مبنى الخلوة.....

0 الشبابيك الصغرى في جدران المبنى بالقرب من السقف حيث أن نظر المارة لا يستطيع رؤية ما يجول في الداخل والعكس.

0 تفتقر الخلوة عادة إلى الأثاث قصدا والجلوس يتم على الأرض المغطاة الحصير أو السجاد وما إلى ذلك تقشفا وخشوعا لله.

الجلوس في الخلوة

- 0 يتم الجلوس في الخلوة بشكل رباعي.
- 0 يتمركز الإمام في وسط صدر البيت وفي مكان ثابت غالبا وبجانبه رجال الدين المسنين وذوي المكانة حسب الترتيب، وفي المقابل يجلس صغار رجال الدين عمرا.
- 0 كذلك الأمر في الجزء الخاص بالنساء حين تحل زوجة الإمام أو أمه مكانة الصدارة في الخلوة.

مهام الخلوة

1. ديني: مكان صلاة جماعي مركزي عند الدروز.
2. محافظة على العادات والتقاليد، في الخلوة تتقرر غالبية القوانين الاجتماعية.
3. ثقافية دينية.
4. قوانين اجتماعية: الأمور التي يُعمل بها والأخرى المحظورة مع وسيلة لتنفيذ هذه القوانين بواسطة الحرمان الديني.

مهام الخلوة...

5. وحدة العائلة والانتماء والدعم الاجتماعي.
6. مراسيم الزواج.
7. المآثم.
8. المساواة بين الرجل والمرأة
9. حرية العمل اليومي لكسب العيش والتفرغ للصلاة في
الأمسيات والمواعيد.

الخلوة كرمز

الخلوة هي رمز الدروز عامة والدين الدرزي خاصة.

الخلوة محور يدور حوله المجتمع الدرزي على كل ما يحتويه من
فحوى ومفهوم سرية الدين، العادات والتقاليد، الانتماء المتواصل
وغيرها،